وزير الداخلية الليبي في الجزائر لدعم التنسيق الامني بين البلدين

الجزائر ـ «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

قال امين اللجنة الشعبية العامة للامن العمومي (وزير الداخلية) الليبي اللواء صالح رجب المسمري ان بلاده والجزائر تعملان من اجل ضمان الامن والاستقرار في المنطقة.

واشار في تصريحات صحافية ادلى بها لدى وصوله الى الجزائر الاحد ان للجزائر وليبيا «اهدافا مشتركة في مجال الامن» دون ان يحدد طبيعتها.

واكد وزير الداخلية الليبي ان «هناك نشاطا مستمر بين بلدينا لضمان الرفاهية والاستقرار والامن لصالح شعبينا الجزائري والليبي اللذين تجمعهما روابط تاريخية وقوية». وكان المسؤول الليبي وصل الى الجزائر مساء الاحد الماضي في زيارة تدوم ثلاثة ايام.

من جهته اشار وزير الداخلية الجزائري يزيد زرهوني الى ان الزيارة تشكل «فرصة لاعطاء دفع جديد للتعاون التقني في مجال الامن بين الجزائر وليبيا». واضاف «هناك تنسيق فيما بيننا وعلينا الشروع في مرحلة جديدة تتميز بالتطبيق».

وتنبأ زرهوني ان تتوج الزيارة بوضع «عدد من الاليات لحماية المناطق الحدودية للبلدين من اي استغلال غير شرعي».

ويأتي التنسيق الجزائري الليبي عشية القمة التي دعا اليها الاتحاد الافريقي حول الهجرة السرية بالعاصمة الليبية باقتراح من الجزائر.

ورفضت الجزائر المشاركة في قمة الرباط حول الهجرة السرية الاسبوع الماضي بحجة ان قمة رسمية افريقية ستتناول الموضوع في اطار اقليمي وبحضور ممثلين عن كل الدول الاوروبية المعنية بتنامي ظاهرة الهجرة السرية ستعقد في العاصمة الليبية نهاية الشهر الحالي.

وتعد هذه اول زيارة لمسؤول ليبي من هذا المستوى الى الجزائر بعد الاحداث التي شهدها شمال مالي اثر تمرد جماعات مسلحة من الطوارق ضد النظام المالي احتجاجا على الاوضاع الإنسانية والتنموية المتردية في منطقة الازواد.

وكان العقيد الليبي معمر القذافي اقترح خلال زيارة الى مدينة تومبكتو المالية على قبائل الطوارق اقامة دولة في شمال دول الساحل الى غاية العراق.

وابدى عدد من المسؤولين الجزائريين استيائهم من الاقتراح الليبي واعتبروه استفزازا، خاصة في ظل التطورات الامنية على حدود الجزائر الجنوبية حيث هناك اعتقاد بتواجد جماعات مسلحة «تسعى لجعل المنطقة معقلا لها» وخاصة في مجال تهريب الاسلحة.

يساريون مغاربة يطالبون بقوانين انتخابية «عادلة ومتكاملة ومفتوحة لكل القوى السياسية»

الرباط ـ «القدس العربي»

من محمود معروف:

أكد ناشطون يساريون مغاربة شاركوا في مائدة مستديرة، نظمت الأحد بالرباط، أن نمط الاقتراع يجب أن يكون «عادلا ومتكاملا ومفتوحا في وجه كل القوى السياسية».

واعتبر المشاركون في هذا اللقاء الذي نظمه حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي ومكتب جريدة «اليسار الموحد» حول موضوع «القوانين الانتخابية ورهانات السياسة»، أن كسب رهان انتخابات نزيهة وشفافة يمر عبر «احداث هيئة مستقلة للاشراف على الانتخابات ووضع لوائح واضحة بالاضافة الى اصلاح التقطيع الاداري والانتخابي وتشديد العقوبات ضد استعمال المال والنفوذ أو تدخل السلطة واقرار نمط لائحي دون عتبة أو بقية».

ويعتقد ممثلون عن الحزب الاشتراكي الموحد وحزب التقدم والاشتراكية وحركة النهج الديمقراطي والحزب الاشتراكي وحركة المبادرات الديمقراطية الذين شاركوا في المائدة المستديرة أن قانون الانتخابات «الذي أعدته الأغلبية الحكومية من شأنه اقصاء بعض المكونات السياسية، كما أنه يمس التمثيلية النسائية، وذلك بالنظر لوضعه عتبة 7 في المئة».

واقرت الاغلبية الحكومية مشروع قانون انتخابي لاستحقاقات 2007 ينص على اجراء الانتخابات على اساس اللائحة الاقليمية ولدورة واحدة وتحديد 7 بالمئة عتبة تسمح للاحزاب المشاركة في تقاسم مقاعد مجلس النواب. كما اشترطت على مرشحي الاحزاب غير المشاركة في مجلس النواب الحالي او التي لم تحصل على عتبة 3 بالمئة في انتخابات 2002 الحصول على توقيعات من بينها 20 بالمئة لمنتخبين في الجهة التي يترشحون بها. كما قررت تأجيل تخصيص دوائر انتخابية للجاليات المغربية في الخارج.

واعتبرت اطياف اليسار الراديكالي ان هذه الاشتراطات محاولات من الاغلبية لضمان عودتها الى تدبير الشأن العام مما يفقد استحقاقات 2007 مصداقيتها وديمقراطيتها. الا ان الاغلبية تقول ان ما تم سنه ضمانات لعدم بلقنة الخارطة السياسية المغربية.

وأشار المشاركون في ندوة الرباط الى أن محاربة «بلقنة الساحة السياسية» يجب أن تتم عبر وسائل سياسية وقانونية ودستورية، مؤكدين في المقابل أن الواقع هو «الكفيل بوضع أي حزب جديد على محك الاختبار».

ودعا المتدخلون الى توثيق التواصل مع المهاجرين المغاربة وتمكينهم من المساهمة في المؤسسات المنتخبة نظرا لدورهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

وأكدوا على ضرورة اجراء انتخابات في ظل شروط النزاهة، تضمن تمثيلية حقيقية للمواطنين، مشددين على ضرورة «اقناع الناخبين بالمشاركة في الاستحقاقات وخلق دينامية جديدة بها ومحاربة العزوف عن التصويت وارجاع الثقة والأمل لدى الفئات الناخبة».

ويعتقد المشاركون أن صياغة نمط الاقتراع تعد «تتويجا لمسار تشريعي ودستوري وسياسي واقتصادي» ويجب أن تكون «محط نقاش وتقييم» جماعيين.

وأعلن حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي (يساري انشق عن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية 1983) مشاركته للمرة اولى في الانتخابات التشريعية 2007. وقال بلاغ للمجلس الوطني للحزب في ختام دورته السابعة انه بعد دراسته للأوضاع السياسية الحالية، قرر مبدئيا المشاركة في الانتخابات، ويدعو كل المواطنات والمواطنين الى الدفاع عن حقوقهم الديمقراطية من خلال التسجيل في اللوائح الانتخابية والمطالبة بتصحيحها ومحاربة أي شكل من أشكال التزوير.

واعتبر الحزب أن مشاركته في هذه الانتخابات تندرج في اطار نضاله الجماهيري العام وعلى كافة الواجهات من أجل انتقال ديمقراطي حقيقي.

وكان حزب الطليعة خلال الاستحقاقات الانتخابية السابقة يدعو للمقاطعة احتجاجا على ما يصفه بالدستور غير الديمقراطي وكان يدعو الى تشكيل هيئة عليا لوضع مسودة الدستور وعرضه على الاستفتاء. ويؤكد مسؤولو الحزب ان مشاركتهم في الانتخابات التشريعية القادمة لا يعني تغييرا في موقفهم من الدستور الحالي او اقرارا بقبول ديمقراطية مزيفة.

ويحذر حزب الطليعة ومعه اطياف من اليسار الراديكالي من محاولات الاغلبية الحكومية سن قوانين واقرار اجراءات انتخابية تحول دون مشاركة اطياف الفعل السياسي المغربي والحد من التعددية السياسية في البلاد.

ومن المقرر ان تنظم الامانة الوطنية لحزب النهج الديمقراطي اليساري مساء امس الاثنين ندوة صحفية لتسليط الاضواء على تحاليل ومواقف الحزب في الفترة الراهنة خاصة ما يتعلق بموقفه من الانتخابات المقبلة، واعتزامه خوض معركة من أجل حقه في الاعلام السمعي البصري.

أوروبا ترغب بشراكة استراتيجية مع الجزائر بمجال المحروقات

■ الجزائر ـ «القدس العربي»: كشف سفير النمسا بالجزائر توماس مكاييل بايير أمس الاثنين عن مفاوضات جزائرية أوروبية لإقامة شراكة استراتيجية في مجال المحروقات تاخذ بعين الاعتبار مصالح الجانبين.

وقال السفير في منتدى صحيفة «اليوم» الناطقة بالعربية ان الجزائر وضعت شروطا مقابل اقامة هذه الشراكة منها إعادة النظر في شروط منح التأشيرات لرعاياها الراغبين في التوجه إلى أوروبا.

واعلن بايير الذي كان مرفوقا برئيس المفوضية الاوروبية بالجزائر لوشيو غيراتو ان هناك بروتوكول اتفاق حول هذه الشراكة سلم الى وزارة الخارجية الجزائرية لدراسته والرد عليه.

واضاف «الاستقرار الذي تعرفه الجزائر على المستويين السياسي والاقتصادي على وجه الخصوص يجعل أوروبا بحاجة الى مثل هذه الشراكة». واكد ان الاتحاد الاوروبي استقبل «الرسالة القوية» من الجزائر بخصوص اعادة النظر في شروط منح التأشيرات وانه اتخذ اجراءات لحل المشكلة.

واعلن عن عرض هذا الملف على لجنة خاصة لدراسته في اطار فضاء شنغن.

وكان وزير الخارجية الجزائري محمد بجاوي اكد خلال الدورة الاولى لمجلس الشراكة بين الجزائر والاتحاد الاوروبي المنعقد في بروكسل في 16 مايو/ايار الماضي أن شروط منح التأشيرات التي تعتبر تمييزية ومهينة لكرامة الجزائريين مسألة «ذات أولوية» في مذكرة التعاون بين الاتحاد الأوروبي والجزائر.

واشار الى أن اجراءات منح التأشيرات للرعايا الجزائريين تواجه صعوبات عديدة من بينها طول آجال الرد مقارنة مع بلدان مجاورة في تلميح الى التفضيل الذي يحظى به المواطنون التونسيين والمغربيين.

مؤسسة القذافي ترحب بترحيل ليبيين معتقلين في غوانتانامو

■ طرابلس ـ يو بي أي: رحبت مؤسسة القذافي للتنمية امس الاثنين بالقرار الذي اتخذته أمريكا بترحيل مواطنين ليبيين كانا محتجزين ضمن مجموعة من الليبيين في معتقل غوانتانامو.

وفيما عبرت المؤسسة في بيان لها وزعته عبر موقعها على الانترنيت عن ترحيبها بهذه الخطوة، أعربت عن أملها في أن يكون هذا القرار بداية لمعالجة الحالات الأخرى المتعلقة بالليبيين المعتقلين في غوانتانامو.

وذكرت المؤسسة التي يترأسها سيف الاسلام نجل الزعيم الليبي معمر القذافي بأن المواطنين اللذين أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية مؤخرا عن ترحيلهما هما عبدالرؤوف عمر محمد و محمد عبدالله منصور.

وكانت مؤسسة القذافي أعلنت في نهاية ايار/مايو الماضي أن أحد عشر ليبيا معتقلون في غوانتانامو بعد أن طالتهم تداعيات الحرب في افغانستان عام 2001.

وقامت بمخاطبة العديد من الجهات لتمكينها من متابعة ظروف اعتقالهم وتقديم المساعدة القانونية اللازمة لهم والاطلاع على أوضاعهم والضمانات والحقوق المتوفرة لهم.

الى ذلك دعت المؤسسة المذكورة كافة منظمات الدفاع عن حقوق الانسان الى اطلاق حملة عالمية بهدف الدعوة الى قفل معتقل غوانتانامو، مؤكدة بأنه لم يعد هناك ما يبرر الصمت على هذا الواقع اللاانساني.

وشددت مؤسسة القذافي في دعوتها الى ضرورة وضع أمريكا أمام مسؤولياتها في مواجهة الضمير العالمي والقيم الانسانية واتفاقية جنيف لحماية الأسرى.

وأعلنت بأنها تضع كافة امكانياتها وجهودها لخدمة هذه الحملة، مناشدة الجميع الى المبادرة بدعم هذه الحملة بكافة الوسائل السلمية بما في ذلك اللجوء الى القضاء الدولي.

اسبانيا تصادق على ترحيل مغربي مطلوب لقضاء بلاده ومتهم في تفجيرات مدريد

مدريد ـ «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

طلب مواطن مغربي اسمه محمد العربي بن سلام تسريع ترحيله الى المغرب للمحاكمة والاستنطاق بتهم تتعلق بأنشطة إرهابية، في حين يتريث القضاء الاسباني حتى ينهي مجموعة من التحقيقات مع هذا الشخص الذي سيحاكم بتهمة التورط غير المباشر في تفجيرات 11 اذار/مارس الارهابية.

ويعتبر محمد العربي بن سلام من ضمن المتهمين في تفجيرات 11 اذار/مارس الارهابية، وينتمي الى مجموعة من 29 شخصا ستجري محاكمتها في الشهور المقبلة، غير أن التهمة الموجهة اليه تبقى ثانوية، حيث لم يتم اتهامه بوضع القنابل وانما فقط بالتعاون مع إرهابيين على مستوى منخفض وخاصة بعض التصريحات التي كان قد أدلى بها وسط مجموعة من الأصدقاء وفق تقرير لشرطة الاستعلامات.

وابرز ما جاء في تصريحاته «لماذا يفكر البعض في الذهاب الى دول بعيدة للجهاد مثل أفغانستان في حين يمكن ممارسة الجهاد في دول قريبة أخرى مثل المغرب واسبانيا»، ويعتبر القضاء مثل هذه التصريحات تحريضا مباشرا على تنفيذ عمليات ارهابية في الأراضي الاسبانية والمغربية.

تقرير التحقيق القضائي الذي أنجزه القاضي خوان ديل أولمو حول تفجيرات 11 اذار/مارس، يتهم محمد العربي بن سلام بالقيام ولاسيما بعد تفجيرات 16 ايار/مايو 2003 في الدار البيضاء بعمليات استقطاب للمهاجرين للانضمام الى خلايا متطرفة، وركز عمله على مدينتي برشلونة ومدريد التي يوجد بهما أكثر من 250 ألف مغربي.

وكانت الحكومة الاسبانية قد صادقت على ترحيل هذا المهاجر الى المغرب خلال اجتماعها الأسبوعي يوم الجمعة الماضية، لكن القضاء طلب التريث لدراسة الطلب المغربي وإمكانية فرض مجموعة من الشروط أبرزها ضرورة إعادته الى اسبانيا فور الانتهاء من استنطاقه لأنه من ضمن الذين سيحاكمون في ملف تفجيرات 11 اذار/مارس الذي خلف مقتل 191 شخصا سنة 2004.

في الوقت نفسه، القاضي بالتاسار غارثون من المحكمة الوطنية يحقق معه في ملفات أخرى أبرزها الاشتباه في عضويته في خلية لتنفيذ عمليات مسلحة وإرهابية مستقبلا.

ولم يفصح المغرب للصحافة عن الاتهامات التي يوجهها الى محمد العربي بن سلام سوى الانتماء الى جماعة ارهابية ولم يحددها حتى بالاسم. في حين أن بن سلام يفضل الترحيل الى المغرب، وربما اعتقادا في براءته من التهم التي توجه اليه. وتأتي عملية التسليم هذه والتي لم يتم تطبيقها بعد لتظهر مدى متانة التعاون الوثيق في مجال مكافحة الارهاب بين الرباط ومدريد حيث جرى تسليم الكثير من المغاربة خلال السنتين الأخيرتين، ويثير هذا الأمر أحيانا قلق جمعيات الدفاع عن حقوق الانسان بسبب عدم احترام المغرب لحقوق الانسان خلال عمليات الاستنطاق والأحكام غير المنطقية التي يصدرها قضاء هذا البلد.

غلوريا اوريو في ليبيا وتلتقي القذافي

الرئيسة الفليبينية تتلقى التحية العسكرية لدى وصولها الى طرابلس مساء الاحد

■ طرابلس ـ اف ب: وصلت رئيسة الفيليبين غلوريا ارويو مساء الاحد الى طرابلس في زيارة تستغرق يومين وتتناول العلاقات الثنائية.

وصرحت الرئيسة الفيليبينية التي يرافقها في زيارتها وزراء الخارجية والصناعة والتجارة، للصحافيين انها جاءت «تحتفل بالذكرى الثلاثين للعلاقات الدبلوماسية بين البلدين».

واشارت الى ان الزعيم الليبي معمر القذافي قام في 1976 برعاية اتفاقية السلام بين الفيليبين وجبهة تحرير مورو الوطنية، مشيرة الى انه لا يزال يواصل دعمه للسلام في الفيليبين.

وفور وصولها، توجهت ارويو للقاء القذافي.

وفي لقائها مع القذافي عبرت أوريو عن احترامها للدين الإسلامي واختيارات المسلمين في بلادها.

وقال مصدر رسمي ان أوريو أثنت «على ما دعا اليه القذافي لجهة احترام تقاليد وثقافة الاقليات ومساواتهم بغيرهم من المواطنين وعدم تعريضهم لأي استضعاف أو اضطهاد»، مؤكدة على أهمية دور المسلمين في بلادها ومشاركتهم في تحقيق التنمية والاستقرار فيها.

وجددت الرئيسة الفيليبينية شكرها للزعيم الليبي على جهوده «لتحقيق الأمن والسلام والمصالحة» في بلادها، بحسب ما قال المصدر.

موريتانيا: صمت رسمي واحتجاج شعبي وحزبي على ما يتعرض له لبنان

نواكشوط ـ «القدس العربي»

من عبد الله السيد:

كما كان الشأن في الحرب الأمريكية على العراق يتابع الموريتانيون في مكاتبهم وأسواقهم وفي المطاعم العامة من خلال التلفاز مجريات المعركة الدائرة بين حزب الله والجيش الاسرائيلي.

وقد تحول الأمين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله الى بطل كبير ينوه به الجميع في أحاديثهم الخاصة وداخل الباصات. وألصقت صور نصر الله على سيارات التاكسي وفي محلات البيع، وهي طريقة للتعبير عن الاعجاب.

وتحظى قناة «المنار» التابعة لحزب الله بغالبية مشاهدي الشاشة الموريتانيين هذه الأيام لما تنقله من صور وأخبار وأناشيد يرقص لها الموريتانيون الذين يتقد شعورهم العربي الاسلامي في المناسبات التي تحدث فيها مواجهة كالمواجهات الحالية.

ولم تتمكن حكومة الرئيس ولد فال من اعلان موقف من الأحداث الجارية ففضلت الصمت. ولم يستطع الصحافيون والمراسلون الحصول على أي توضيح من مصدر حكومي، غير أن مسؤولين كثيرين أكدوا «انشغال» الحكومة الانتقالية الموريتانية بما يجري في لبنان.

وتحجج مسؤول رسمي بالمرحلة «الحساسة» التي تمر بها موريتانيا وقال لـ«القدس العربي»: «اعذرونا، فنحن في وضعية انتقالية حساسة للغاية».

أما الأحزاب الموريتانية بجميع اتجاهاتها فقد نددت باعتداءات اسرائيل وبتخاذل الأنظمة العربية.

واستنكر التحالف الشعبي التقدمي الحملة على لبنان وفلسطين. ونندد في بيان وزعه أمس الاثنين بموقف الولايات المتحدة الأمريكية الداعم للعدوان والذي «يحول دون ادانة هذه الجرائم من طرف مجلس الأمن الدولي».

وجدد التحالف دعوة الحكومة الموريتانية الى قطع علاقاتها الدبلوماسية فورا مع الكيان الصهيوني معتبرا ان «استمرار هذه العلاقات في هذا الظرف الخطير مشاركة معلنة في العدوان على الشعبين الشقيقين اللبناني والفلسطيني».

وحيا التحالف التقدمي، أكبر حزب سياسي في موريتانيا، المقاومة التي يبديها الشعبان اللبناني والفلسطيني، ووجه نداء الى الشعوب العربية والافريقية والاسلامية لنجدة الشعبين ودعمهما في مواجهة العدوان.

ودعا التحالف الشعبي التقدمي الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الانسان الدولية الى «تحمل مسؤولياتها» والى التدخل من أجل وقف العدوان وتقديم المساعدات الانسانية العاجلة للضحايا.

وفي نفس الاتجاه ندد بيان صادر عن حزب الاتحاد الاجتماعي الديمقراطي بالاعتداءات التي يواجهها الجيش الاسرائيلي ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني.

وطالب البيان الحكومة الامريكية «بتحمل مسؤوليتها بوصفها دولة كبرى ومؤثرة وراعية لخارطة الطريق من اجل اعادة الامور الى ما كانت عليه سابقا».

كما تستحوذ المعركة الجارية بين حزب الله والجيش الصهيوني على اهتمامات وتعليقات الصحف الموريتانية.

وتبارى كبار الكتاب والمعلقين لابراز أهمية ما قام به حزب الله من مقارعة للجيش الصهيوني. وأكدت التعليقات والافتتاحيات أن المعركة الحالية أسقطت الهالة التي كان يتبجح بها الجيش الاسرائيلي والتي تظهره كرابع جيش من حيث القوة والعتاد.

وتهكم كتاب كثيرون من جبن اسرائيل وجيشها وشعبها الذي هرب من المدن وسلك البراري خوفا من الموت. وبدأ كتاب اسلاميون يبشرون بأن المعركة الحالية هي المعركة الممهدة لنزول المهدي وعيسى عليه السلام. ولا يستبعد موريتانيون كثيرون أن يكون حسن نصر الله هو المهدي المنتظر.

اعتراض 160 مهاجرا افريقيا في قاربين باسبانيا و350 في ايطاليا

■ مدريد ـ «القدس العربي»: اعترضت دوريات الحرس المدني ما بين ليلة الأحد وفجر الاثنين 160 مهاجرا سريا على متن قاربين للهجرة السرية في جزر الخالدات في المحيط الأطلسي. وكان الأول يحمل 83 مهاجرا، ووفق تصريحات المهاجرين السريين فقد انطلقوا من شواطئ غينيا بيساو نحو جزر الخالدات ليقطعوا بذلك أكثر من ألف ميل خلال عشرة أيام، في حين وصل الثاني في منتصف الليل وعلى متنه 77 مهاجرا ويعتقد أنه انطلق من السنغال. وينتمي جميع المهاجرين الى دول افريقيا الغربية مثل السنغال والكاميرون وغينيا بيساو.

والمثير أنه أمام تشديد السنغال نسبيا الحراسة على شواطئها نقلت مافيا القوارب نشاطها الى غينيا بيساو، أي كل مرة تتجه أكثر الى الجنوب.

ورغم أن القمة الوزارية الأور–افريقية حول الهجرة والتنمية التي احتضنتها الرباط التي جرت الأسبوع الماضي نصت على ضرورة قيام دول افريقيا الغربية بحراسة شواطئها ومنع انطلاق القوارب الا أن العصابات المختصة في تهريب البشر لها من الامكانيات ما تتفادى به هذه الحراسة.

وفي ايطاليا (اف ب) اعترض 350 مهاجرا في عدة زوارق قرب جزيرة لامبيدوزا الصغيرة وقرب صقلية، في جنوب ايطاليا. واعلن الكولونيل مارتشيلو مرزوكا قائد العمليات الجوية والبحرية في الحرس المالي (الجمارك) في باليرمو «تم اعتراض زورقين قرب لامبيدوزا الاول على متنه 34 شخصا والثاني نحو ثلاثين مهاجرا». واضاف ان «زورقا اخر تم وقفه ايضا في بورتو امبيدوكلي (جنوب صقلية) وعلى متنه نحو مئة شخص». واعلنت وكالة الانباء الايطالية انسا ايضا وصول زورق كان يحمل 219 مهاجرا قرب لامبيدوزا في نبأ لم تؤكده مصادر رسمية. وتعتبر جزيرة لامبيدوزا التي تبعد 300 كلم عن سواحل شمال ليبيا و200 كلم جنوب صقلية بوابة دخول المهاجرين في جنوب اوروبا. وخلال 2005 تم اعتراض 207 زوارق قرب السواحل الايطالية وعلى متنها نحو 22 الف مهاجر. كما انتشل خفر الحدود ورجال الجمارك خلال نفس الفترة نحو سبعين جثة.

صحف المغرب تدين العدوان الاسرائيلي وتحيي مقاومة حزب الله واللبنانيين

الرباط ـ «القدس العربي»:

تواصل الصحف المغربية تنديدها بالعدوان الاسرائيلي على لبنان واعتبرت الصحف الصادرة امس الاثنين أن العدوان الاسرائيلي على لبنان وغزة والتطورات الخطيرة بمنطقة الشرق الاوسط تنذر بتفجير الوضع في المنطقة بأكلمها.

وأشارت الصحف الى «انقسام الغربيين» حول حل هذه الأزمة من خلال تأكيد الرئيس الأمريكي جورج بوش، أن اسرائيل لها «الحق الكامل في الدفاع عن نفسها وتشديد الرئيس الفرنسي جاك شيراك، على هامش قمة مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى على ضرورة وقف كل القوى التي تعرض للخطر أمن واستقرار وسيادة لبنان».

وتحت عنوان «الادارة الامريكية تحمي اسرائيل في غزوها وتدميرها للبنان»، أشارت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» لسان الحزب الرئيسي بالحكومة الى أنه «لم يكن من الممكن أن تواصل اسرائيل عدوانها بهذا الشكل الهمجي في لبنان، لولا التشجيع الذي لقيته من أمريكا، حيث توالت تصريحات مسؤوليها للتعبير عن مساندتهم لاسرائيل في غزوها للبنان كما ادانت الصحيفة موقف كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة الذي يكاد موقفه ان يطابق موقف اسرائيل.

وأضافت « أنه من المؤكد أن الوضع متشابك ومتداخل، وأن المواجهات التي يشهدها العراق، وملف ايران النووي، والعدوان الاسرائيلي على غزة، كل هذا ليس الا مسلسلا واحدا تتواصل الآن صوره في لبنان».

وفي مقال اخر تحت عنوان «وصمة عار جديدة في جبين الانظمة العربية» قالت «بعد ان التزمت الانظمة العربية الصمت والسكوت المطبق حيال ما يقوم به الاحتلال الصهيوني الامريكي لفلسطين ولبنان والعراق طلت علينا مواقف الزعامات العربية وهي تخطو خطوة للامام امعانا في الخضوع والركوع والهوان من خلال تحميل المقاومة اللبنانية مسؤولية التصعيد الجاري بعد ان ضاقت ذرعا من خجلها بوجود مقاومة شجاعة تذكر الانظمة بعجزها وعارها وبحقيقتها المخجلة وارتأت ان تقول موقفها الشجاع وبشكل علني بأنها ليست مع مشروع المقاومة وان من واجبها شرعنة العدوان على الشعب الفلسطيني واللبناني للقضاء على هذه المقاومة كما فتحت حدودها واسهمت بصمتها في دخول الجيوش الامريكية والاجنبية لاحتلال العراق».

وتحدثت الصحيفة عن كيفية تحول بعض الحكام العرب الى سماسرة لتخليص الجندي الاسرائيلي الاسير في غزة دون ان يحركوا ساكنا تجاه العدوان على القطاع وكيف باغتتهم فجأة الهمة من الجنوب اللبناني «لتغسل هذا الزيف والجبن العربي الذي يتلخص في الوساطة التي لا تختلف كثيرا عن القوادة»

وقالت صحيفة «العلم» لسان حزب الاستقلال أن حجم العدوان الذي تشنه اسرائيل على لبنان يظهر أن «أهدافه أبعد بكثير من الرغبة في استعادة الجنديين اللذين أسرتهما المقاومة الاسلامية بقيادة حزب الله» مشيرة الى أن «المنطقة العربية مقبلة على تحول خطير يخدم الأهداف الاستراتيجية في الهيمنة وتأييد الاحتلال للأراضي العربية والقضاء على حق الشعب الفلسطيني في ممارسة حقوقه الوطنية المشروعة».

وتحت عنوان «اسرائيل ستلجأ في النهاية الى التهدئة بعد عدوان تتصور أنه يحفظ ماء وجهها» كتبت صحيفة «التجديد» المقربة من حزب العدالة والتنمية الاصولي أن حزب الله «يتبع استراتيجية متدرجة في استخدام قدراته ووسائله الدفاعية، ولا يعمد الى كشف أوراقه الرابحة دفعة واحدة» مضيفة أن اسرائيل «ستلجأ في الأخير الى التفاوض غير المباشر الذي يؤدي الى تبادل الأسرى».

من جهتها، اعتبرت جريدة «رسالة الأمة»، لسان الاتحاد الدستوري المعارض، أن ما قام به حزب الله «في نظر غالبية الشعب العربي ليس مغامرة»، مضيفة أن «المغامرة هي ما تقوم به اسرائيل حيث يبدو أنها هذه المرة لم تقدر نتائج ما سيترتب عن عملها بمهاجمتها لبنان، خصوصا بعدما أصابت المقاومة الاسلامية لحزب الله أهدافا كثيرة داخل شمال فلسطين المحتلة، ووصلت بصواريخها الى طبرية وحيفا وربما تطال تل أبيب حسب جنرال اسرائيلي».

وأضافت في مقال تحت عنوان «من سيمسك في النهاية بخيوط اللعبة» أن الرعب بدأ يعصف بنفوس الصهاينة الذين هم أحرص الناس على الحياة، حيث أعطت الحكومة الاسرائيلية أوامرها باغلاق المدارس والمصانع والمؤسسات العمومية في مدن شمال فلسطين المحتلة.

واضافت «رسالة الامة» ان الحكام العرب الذين يعتقدون انهم يعيشون امنين بجوار اسرائيل بحكم اتفاقيات السلام بخطئون التقدير لان لاسرائيل مشروعها الكبير الذي لن يقبل به عربي واحد ويثير غضب الشارع الذي سيجعل الحكام العرب في وقت قريب امام اختيارين صعبين ام ان تكون جيوشهم ضد اسرائيل وامريكا وان ان تكون هذه الجيوش جيشا احتياطيا لامريكا واسرائيل داخل البلدان العربية توجه بنادقها للغاضبين والثائرين لكرامتهم من ابناء الامة العربية.

من جهة اخرى أدانت حركة التوحيد والاصلاح الاصولية «العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني واللبناني»، وطالبت الحكومات العربية «بالتحرر من تخاذلها ووقف جميع أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني». وباركت الحركة المقاومة اللبنانية والصمود البطولي للشعب الفلسطيني وحكومته المنتخبة.

وحملت الحركة كامل المسؤولية للأمم المتحدة وأمينها العام و للدول دائمة العضوية في مجلس الأمن ومطالبتها بالتحرك العاجل لوقف العدوان الصهيوني وتأمين الحماية للأبرياء والمنشآت المدنية الحيوية للشعبين الفلسطيني واللبناني وطالبت الحكومات العربية بالتحرر من تخاذلها، ووقف جميع أشكال العلاقات مع الكيان الصهيوني المجرم.

واكد الحزب الاشتركي الموحد دعمه الكامل لحق المقاومة اللبنانية في الاحتفاظ بسلاحها لحماية سيادة لبنان واسترجاع اراضيه المحتلة في مزارع شبعا وتحرير اسراه من سجون الاحتلال

واعلن الحزب ادانته الشديدة لجرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية التي يرتكبها العدو الصهيوني في لبنان وفلسطين «بتغطية كاملة من الادارة الامريكية وهو ما يجعل الادارة الامريكية طرفا اساسيا وشريكا مباشرا في العدوان».

كما ادان الحزب «المواقف المخزية للانظمة العربية خاصة السعودية ومصر والاردن التي وفرت بتصريحاتها المتواطئة غطاء رسميا لمجرمي الحرب الصهاينة للامعان في ارتكاب جرائمهم بحق الشعب اللبناني».

وجدد الحزب دعوته للمقاطعة الشاملة لكيان الارهاب الصهيوني والتصدي لكل اشكال التطبيع معه.

وعقدت اللجنة الادارية للجمعية المغربية لحقوق الانسان دورتها 11 تحت شعار التضامن مع الشعبين اللبناني والفلسطيني وادانت اللجنة ارهاب الدولة الصهيونية واعربت عن استنكارها لتخاذل الانظمة العربية وعجز جامعة الدول العربية عن الوفاء بالتزاماتها ازاء الشعبين الفلسطيني واللبناني والدور السلبي للمجتمع الدولي والامم المتحدة.

مئات التونسيين يعتصمون دعما لحزب الله

■ تونس ـ رويترز: تجمع امس الاثنين المئات من التونسيين المنتمين لنقابات ومنظمات مهنية في وسط العاصمة للتعبير عن استنكارهم للهجمات الاسرائيلية على لبنان وغزة ودعوا حزب الله «للصمود في وجه العدو الصهيوني».

ورفع نحو 500 متظاهر تجمعوا في ساحة محمد علي بالعاصمة امام الاتحاد العام التونسي للشغل لافتات تنادي بالموت لاسرائيل وامريكا.

وردد المتظاهرون الذي رفعوا اعلام لبنان وفلسطين والعراق شعارات «صامدين صامدين في لبنان وفلسطين» وبالروح بالدم نفديك يا نصر الله» و«المقاومة المقاومة لاتفاوض لا مساومة».

وتواصل اسرائيل لليوم السادس على التوالي هجماتها على اهداف تابعة لحزب الله ودمرت عددا من المنشآت المدنية اللبنانية وقتلت عشرات المدنيين رغم انتقادات عالمية لاساليبها منذ اسر مقاتلون من حزب الله جنديين اسرائيليين وقتلوا ثمانية اخرين.

واستهدفت الطائرات الاسرائيلية ايضا مقرات وزارات فلسطينية ومنازل في قطاع غزة ضمن حملة لتحرير جندي ثالث محتجز ومنع الحكومة التي تقودها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) من ممارسة مهامها.

والرد الاسرائيلي الذي اعقب اسر جنودها هو الاعنف منذ عام 1996 عندما شنت اسرائيل هجوما استمر 17 يوما على معاقل حزب الله في جنوب لبنان قبل اربعة اعوام من انتهاء احتلالها الذي دام 22 عاما للمنطقة.

واحرق المتظاهرون علم اسرائيل واصفين قادة اسرائيل بانهم (مصاصو دماء). وحاولوا الخروج في مسيرة باتجاه الطرق الرئيسة بالعاصمة غير ان العشرات من قوات الشرطة التي طوقت المكان منعتهم من الخروج من ساحة محمد علي.

وقال بيان لثماني نقابات تابعة للاتحاد التونسي للشغل التي دعت للتجمع ان هذه الخطوة تأتي «احتجاجا على الهجمة الصهيونية على شعبنا في فلسطين ولبنان».